وحدها تأثيرهما . وهي أي العلل التسع مجموع ما في هذين
البيتين من الامور التسعة لا كل واحد حتى يقال لا يصح
الحكم على العلل التسع بكل واحد من هذه الامور وذلك
المجموع : عدل . ووصف . وتأنيث . ومعرفة
وعجمة ثم جمع . ثم تركيب . والعدول في عدد البيتين
العلتين من الواو الى ثم لمجرد المحافظة على الوزن
والنون زائدة من قبلها الف . ووزن الفعل
وهذا القول تقريب . فقوله زائدة منصوب على انه
حال اذ المعنى ويمنع النون الصرف حال كونها زائدة
وقوله الف فاعل الظرف المتقدم اعني من قبلها
او مبتداء خبره الظرف المتقدم ولا يخفى انه لا يفهم

من هذا

من هذا التوجيه زيادة الالف مع انها ايضا زائدة
ولهذا يعبر عنهما بالالف والنون الزائدتين ولو جعل
الالف فاعلا لقوله زائدة والظرف متعلقا بالزيادة
واريد بزيادة الالف قبل النون اشتراكهما في وصف
الزيادة وتقدم الالف عليها في هذا الوصف لفهم
زيادتهما جميعا وهذا كما اذا قلت جاءني زيد راكبا
من قبله اخوه فانه يدل على اشتراكهما في وصف الركوب
وتقدم اخيه عليه في هذا الوصف وقوله وهذا القول
التقريب يعني ان ذكر العلل بصورة النظم تقريب
لها الى الحفظ لان حفظ النظم اسهل او القول
بان كل واحد من الامور التسعة علة قول تقريبي لا تحقيقي

Copyright © King Saud University